حظر استيراد النسيج منها وقيود على تزويدها بالنفط والغاز

عقوبات أممية جديدة على كوريا الشمالية

- تأييد روسي - صيني للحزمة الثامنة من العقوبات ضد بيونغ يانغ.. وسيول ترحب

تبنى مجلس الأمن الدولي مساء الاثنين بالاجماع قرارا صاغته الولايات المتحدة يفرض حزمة عقوبات جديدة على كوريا الشمالية ويحظر استيراد النسيج منها ويفرض قيودا على تزويدها النفط والغاز.

تأتي هذه الحزمة الثامنة من العقوبات التي أيدتها الصين وروسيا القريبتان من كوريا الشمالية، ردا على التجربة النووية التي أجراها هذا البلد في 3 سبتمبر.

وتسعى الامم المتحدة من خلال تشديد عقوباتها بشكل متزايد كل مرة الى حمل بيونغ يانغ على العودة الى طاولة المفاوضات حول برنامجيها النووي والصاروخي اللذين يُعدان تهديدا للاستقرار العالمي.

واعتبرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا ان القرار الذي تم تبنيه الاثنين "متين جدا" و"متوازن" ويتيح للامم المتحدة ابداء موقف يقوم على "الوحدة" و"التصميم".

وصرحت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة نيكي هايلي "لسنا نسعى وراء الحرب"، وكانت أكدت قبل أسبوع ان بيونغ يانغ "لا تريد الا ذلك". لكنها أقرت الثلاثاء ان كوريا الشمالية لم "تتجاوز بعد نقطة اللاعودة".

ورحبت سيول بالقرار معتبرة انه "تحذير قاس" لبيونغ يانغ.

وتابعت سيول في بيان ان "على كوريا الشمالية ان تدرك ان نزع السلاح النووي هو السبيل الوحيد الذي يضمن لها الامن والنمو الاقتصادي".

في طوكيو، "أشاد" رئيس الوزراء شينزو آبي في بيان بشدة بالقرار "السريع والقوي" الذي يثبت أن "الاسرة الدولية عليها رفع الضغوط على كوريا الشمالية الى مستوى جديد غير مسبوق... لحملها على تغيير سياستها".

وقال دبلوماسي ان الصيغة الاولى للمشروع الاميركي التي نشرت الاربعاء كانت تتضمن "الحد الاقصى" حول "كل النقاط" وتهدف للرد على التجربة النووية السادسة التي أجرتها كوريا الشمالية في الثالث من سبتمبر.

وكانت الصيغة الاولى تنص على حظر شامل وفوري على النفط والمنتجات النفطية والغاز واعادة العاملين الكوريين الشماليين الى بلادهم (اكثر من 50 الفا بحسب الامم المتحدة) وتجميد أصول الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون وحظر استيراد النسيج من هذا البلد وفرض عمليات تفتيش عند الضرورة للسفن في عرض البحر عند الاشتباه بانها تنقل شحنات محظورة بموجب قرارات الامم المتحدة.

تخفيف المطالب

الا ان واشنطن ولتضمن الحصول على دعم بكين وموسكو، اضطرت الى تخفيف مطالبها والتركيز على الفقرات التي تدعو الى حل "سلمي" للازمة.

وبعد أربعة أيام من المفاوضات الشاقة مع الصين وروسيا تم الابقاء على حظر الغاز الطبيعي، في المقابل ستقتصر شحنات النفط الخام من اي دولة على الكمية التي ارسلتها الى كوريا الشمالية في الاشهر ال12 الماضية.

لا تنشر الصين اي ارقام حول صادراتها الى كوريا الشمالية لكنها تقدر باربعة ملايين برميل في العام. كما يفرض القرار الجديد ان تقتصر كميات النفط المكرر التي يتم تسليمها على مليوني برميل في اليوم.

تقول وزارة الطاقة الاميركية ان ذلك يشكل تخفيضا بنسبة 10% في المنتجات النفطية، وهي تقدر واردات كوريا الشمالية من النفط الخام ب2،2 مليون برميل. وتستورد بيونغ يانغ خصوصا الوقود والديزل من الصين، بحسب واشنطن.

وخلال المفاوضات، تم شطب النقطة المتعلقة بتجميد أصول الزعيم الكوري الشمالي بعد رفض موسكو. وقال مصدر دبلوماسي ان الولايات المتحدة أكدت انها لا تسعى وراء تغيير النظام بينما اعتبرت موسكو انه من الصعب استهداف كيم جونغ اون بشكل مباشر.

في المقابل، لم يطرح حظر تصدير النسيج أي مشكلة.

كما يحظر النص اعطاء رخص عمل جديدة لنحو 93 الف كوري شمالي يعملون في الخارج ويشكلون مصدر دخل مهم للنظام.

وابدى خبراء شكوكهم حول مدى فاعلية القرار اذ اعتبروا ان العقوبات السابقة لم تحل دون تحقيق تقدم كبير في البرنامجين النووي والصاروخي في البلاد.

واعتبر غو مبونغ هيون من معهد الدراسات السياسية "الامر ليس كافيا لاحداث تأثير مؤلم".

اما كيم هيون ووك البروسفور في الاكاديمية الدبلوماسية الوطنية في كوريا فقال ان "العقوبات تعطي بيونغ يانغ مبررا للقيام بالمزيد من الاستفزازات، على غرار اطلاق صواريخ عابرة للقارات".

صدرت العقوبات الأخيرة في 5 اغسطس بعد اطلاق كوريا الشمالية صاروخين عابرين. وحظرت تلك العقوبات واردات الفحم والحديد وصيد الاسماك من كوريا الشمالية لحرمان هذا البلد من نحو مليار دولار من العائدات السنوية.

الزعيم الكوري الشمالي وسط أنصاره

رفضت تبرئة الإف بي آي وروسيا والإعلام الأميركي

هيلاري كلينتون تواصل تصفية حساباتها في كتاب جديد

- أوباما قدم نصيحة لكلينتون خلال الحملة: لا تحاولي مجاراة الشباب «أنت جدة»
- الحملة الإعلامية المكثفة تثير الاستياء من جانب الديموقراطيين
- كلينتون على قناعة بأن تدخل الـ «إف بي آي» قبل 11 يوما من الانتخابات هو الذي رجح الكفة

بعد هزيمتها المدوية قبل عشرة أشهر أمام دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية، تنشر هيلاري كلينتون أمس روايتها الشخصية للسباق ونتائجه، فتتحمل فيها قسطها من المسؤولية، رافضة في الوقت نفسه تبرئة الأطراف الخارجيين وفي طليعتهم الإف بي آي وروسيا والإعلام الأميركي.

ولا توفر المرشحة الديموقراطية السابقة للبيت الأبيض التي تحتفل في أكتوبر بعيد ميلادها السبعين، انتقاداتها لخلف باراك أوباما، فتنعته بـ"الكاذب" والمهين للنساء وغير اللائق وغير الكفوء، مبدية "ذهولها" حين سمعته يشرح أن مشكلة كوريا الشمالية "غير بسيطة".

ووصفت "صدمة" ليلة الثامن من نوفمبر 2016 في غرفتها في فندق بنيويورك، والإحساس بأنها "فرغت" و"الحزن" الذي لم يفارقها على مدى أسابيع.

لكنها رفضت تناول الأدوية المضادة للانهيار واستشارة محللين نفسيين، فتقول إنها لجأت إلى عائلتها، ومارست تقنية تنفس لقنتها إياها معلمتها لليوغا، كما استعانت بالنبيذ.

وكتبت كلينتون التي امتنعت طوال ربع قرن من الحياة العامة عن إبداء مشاعرها ونقاط ضعفها في العلن "لم يمض يوم منذ الثامن من نوفمبر 2016، لم أتساءل فيه لماذا خسرت؟ أجد أحيانا صعوبة في التركيز على أي مسالة أخرى".

وبمناسبة صدور كتابها "وات هابند" (هذا ما حصل)، تقوم كلينتون بجولة ترويج في الولايات المتحدة وكندا، فتعقد حفل توقيع الثلاثاء في نيويورك مع صدور مقابلات معها و15 محاضرة مدفوعة الأجر تستمر جدولتها حتى ديسمبر.

وتثير هذه الحملة الإعلامية المكثفة بعض الاستياء من جانب الديموقراطيين الذين يفضلون أن يمضي حزبهم قدما.

لكن في مؤشر إلى احتفاظها بقاعدة متينة من المؤيدين، فإن العديد من محاضراتها باتت منذ الآن مكتملة الحضور.

– لماذا؟ –

وتصف هيلاري كلينتون حفل تنصيب دونالد ترامب الذي شاركت فيه بصفتها سيدة أولى سابقة، بأسلوب يمزج ما بين المأساة والهزل، فتتصور الخطاب الذي كانت القته بنفسها لو فازت، وتقول إنها تبادلت نظرة ذهول مع السيدة الأولى السابقة ميشيل أوباما، وتسخر من أعضاء الكونغرس الجمهوريين الذي اقتربوا لإلقاء التحية عليها، مذكرة أحدهم بأنه قال عنها إنها "المسيح الدجال".

ولم ينج خصمها الجمهوري في الانتخابات التمهيدية بيرني ساندرز من انتقاداتها، إذ أخذت عليه نبرته العدائية خلال الحملة، ورددت نصيحة أسداها لها باراك أوباما "لا تحاولي مجاراة الشباب، أنت جدة".

وأكدت خصوصا التحليل الذي باشرته في تصريحاتها العلنية في الأشهر الماضية، فتناولت العوامل التي ساهمت في هزيمتها، ومنها الرغبة في التغيير، والرفض لشخصها، والعداء للنساء، وإحساس شرائح من الطبقات الشعبية البيضاء بأنها على هامش الاقتصاد.

لكنها نددت خصوصا باستغلال دونالد ترامب "المخاوف العرقية والثقافية" لدى البيض، وكتبت أن "العديد من هؤلاء الناخبين كانوا يخشون أن يهدد (...) السود والمكسيكيون والمسلمون نمط حياتهم".

غير أن كل هذه العوامل لم تكن كافية وحدها، إذ بقيت متقدمة في استطلاعات الرأي حتى اللحظة الأخيرة.

وكلينتون على قناعة راسخة بأن تدخل مدير الإف بي آي جيمس كومي قبل 11 يوما من الانتخابات هو الذي رجح الكفة، فدفع جزءا من الناخبين في بعض الولايات الأساسية لمنح أصواتهم إلى ترامب، ما كان كافيا ليضمن له الفوز، وهي تستند في ذلك إلى تحليل لموقع "فايف ثيرتي إيت. كوم".

وكان كومي أعلن بصورة مفاجئة إعادة فتح التحقيق في بريدها الإلكتروني الخاص، قبل أن يغلقه من جديد قبل يومين من الانتخابات.

وإذ تزامن هذا الإعلان مع الرسائل الداخلية التي اخترقتها روسيا ونشرها موقع ويكيليكس، كان لإعادة فتح هذا الملف الساخن تاثيرا مدمرا، ضاعفه تركيز الصحافة السياسية على القضية بصورة لامست الهوس ووصفتها بأنها غير متناسبة مع الواقع.

وقالت متهمة الإعلام "المشكلة الحقيقية أنهم لا يحتملون فكرة مواجهة مسؤوليتهم الخاصة في انتخاب ترامب"، موجهة سهامها ايضا إلى صحيفة "نيويورك تايمز".

واستشهدت بفرنسا على سبيل المثال، حيث أحجم الإعلام عن تغطية القرصنة التي استهدفت فريق إيمانويل ماكرون في اللحظة الأخيرة من حملة الانتخابات الرئاسية، التزاما منه بالقانون الذي يحظر ذلك. وكتبت "يبدو أن الناخبين الفرنسيين أيضا استخلصوا العبر من أخطائنا برفضهم (مارين) لوبن، مرشحة اليمين المؤيدة لموسكو. ما يعزيني أن ما حل بنا ساهم في حماية فرنسا وديموقراطيات أخرى. هذا على الأقل مكسب".

منذ بدء حملة الإبادة ضد الأقلية المسلمة في بورما

370 ألفا من الروهينغا فروا إلى بنغلادش

وصل عدد اللاجئين من الروهينغا الذين فروا إلى بنغلادش هربا من أعمال العنف في غرب بورما إلى حوالى 370 الفا منذ نهاية أغسطس، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة جوزيف تريبورا لوكالة فرانس برس إن "أعدادا من الروهينغا تقدر بـ370 الفا دخلوا إلى بنغلادش بعدما هربوا من أعمال العنف في ولاية راخين منذ 25 أغسطس".

وكانت الامم المتحدة نددت الاثنين بقيام سلطات بورما بعمليات "تطهير عرقي" قلقا منها من الازمة الانسانية التي خلفتها اعمال العنف في ولاية راخين. وسيعقد مجلس الامن الدولي الاربعاء اجتماعا لبحث ملف هذه الاقلية المسلمة المضطهدة.

وتعمل السلطات المحلية والمنظمات الدولية في جنوب شرق بنغلادش على تقديم المساعدات للاجئين الذين يصلون مرضى او بعضهم مصاب بجروح الى منطقة فقيرة ومخيماتها مكتظة جدا.

وبدأت موجة العنف الجديدة في ولاية راخين، المنطقة التي غالبا ما تشهد اضطرابات، في نهاية اغسطس مع هجمات شنها متمردون من الروهينغا ضد الشرطة البورمية وتطورت الى قمع مارسه الجيش.

والروهينغا اقلية محرومة من الجنسية في بورما التي تعد 90% من البوذيين. ويعاني افرادها من التمييز في سوق العمل والمدارس والمستشفيات مع تصاعد النزعة القومية البوذية في السنوات الماضية.

رئيسة وزراء النروج تعلن فوزها في الانتخابات

أعلنت رئيسة وزراء النروج المحافظة ايرنا سولبرغ فوزها بفارق ضئيل على منافسيها في الانتخابات العامة التي جرت أمس الأول، واعتبرت ان الناخبين أعطوها "تفويضا لأربع سنوات مقبلة". وقالت امام انصارها الذين كانوا يهتفون باسمها في أجواء احتفالية "علينا ان نكون حذرين قليلا، لكن يبدو بأنه سيكون لدينا غالبية غير اشتراكية".

ومع فرز 95% من الأصوات بدا وكأن التحالف الذي يضم حزب سولبرغ المحافظ وحزب التقدم المعادي للهجرة اضافة الى حزبين آخرين من يمين الوسط في طريقه للفوز بغالبية 89 مقعدا من أصل 169 في البرلمان.

سكان الولاية بدأوا تقييم حجم الأضرار التي سببها الإعصار «ارما»

فلوريدا «محرومة» من الكهرباء

بدأ سكان فلوريدا أمس تقييم حجم الاضرار التي سببها الاعصار ايرما الذي لم تكن قوته كما كان متوقعا لكن مروره ترك ملايين الاشخاص بدون كهرباء وادى الى اغلاق طرقات ما لم يسهل حركة عودة الذين اخلوا منازلهم. وفي المقابل في كوبا على بعد 150 كلم من فلوريدا كانت الحصيلة اكثر فداحة حيث قتل عشرة اشخاص على الاقل في عدة مقاطعات ما رفع حصيلة ضحايا الاعصار الى نحو اربعين قتيلا في الكاريبي.

واعلنت فنزويلا إرسال عشرة اطنان من المساعدات الى حليفتها كوبا.

وفي فلوريدا، تم خفض حصيلة الضحايا الى قتيلين بعد الاعلان سابقا عن مقتل ثلاثة اشخاص في حوادث سير.

وكان حجم الدمار كبيرا في ارخبيل كيز بحسب حاكم فلوريدا ريك سكوت الذي قام بجولة تفقدية بالمروحية فوق الجزر التي ضربها الاعصار صباح الاحد حين كان مصنفا بالفئة الرابعة مصحوبا برياح بلغت شدتها 215 كلم في الساعة. وقال ريك سكوت خلال مؤتمر صحافي "ما شاهدناه مروع، هناك الكثير من السفن التي غرقت فيما انقلبت كل المنازل النقالة" مضيفا ان شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء كلها معطلة.

واضاف ان "الطريق نحو اعادة الاعمار ستكون طويلة".

ومساء الاثنين كان لا يزال من الصعب الوصول الى جزيرة كي ويست حيث حرمت من الاتصالات بحسب رئيس بلديتها كريغ كايتس. وقال لشبكة سي ان ان "لن نسمح لاي شخص بالعودة لانه ليس لدينا مياه او كهرباء".

وايرما الذي اصبح الان عاصفة استوائية حدد موقعه عند الساعة 19،00 ت غ الاثنين في جنوب جورجيا مع رياح خفت سرعتها الى 85 كلم في الساعة ويتوقع ان تتجه الثلاثاء نحو الاباما.

وهناك مخاوف من حصول فيضانات في الايام المقبلة. وفي بقية انحاء فلوريدا كانت الاضرار التي اصبحت تقدر الان بما بين 20 و 60 مليار دولار بحسب خبراء التأمين، محدودة اكثر مما كان متوقعا.

لكن عودة الستة ملايين نسمة الذين اخلوا منازلهم، في عملية غير مسبوقة في الولايات المتحدة، لن تتم بسرعة.

وقال ريك سكوت "لا تظنوا انه لمجرد ان العاصفة مرت، يمكنكم العودة الى منازلكم بسرعة. هناك خطوط كهرباء على الارض في كل انحاء الولاية، وطرقات لا يمكن لاحد ان يسلكها وركام في كل مكان".

الغاء رحلات

في ميامي حيث كانت فرق ازالة الركام تعمل في عدة طرقات، عبر رئيس بلدية المدينة كارلوس خيمينيز عن ارتياحه لانه "تم تجنب الاسوأ من هذه العاصفة".

واضاف "نحن افضل حالا من اقسام اخرى في الولاية".

ولا تزال حوالى 80% من منطقة ميامي–دايد محرومة من الكهرباء وحذر خيمينيز من ان العودة الى الوضع الطبيعي "ستستغرق بعض الوقت".

ولا يزال حوالى 6،2 مليون نسمة من سكان فلوريدا محرومين من الكهرباء.

كما حرمت مدينة بونيتا سبرينغز التي غمرت المياه عدة مناطق فيها الاثنين، من الكهرباء مثل كل ضواحيها الواقعة على الساحل الغربي. وكان بعض السكان يحاولون العودة الى منازلهم. وفي عدة مناطق ساحلية تراجع مد البحر، لكن مصلحة الارصاد الجوية حذرت من احتمال عودة المياه بشكل سريع.

واغلق مطار ميامي الدولي الذي شهد فيضانات ومن المرتقب ان يعاود خدمة واحدة فقط اعتبارا من الثلاثاء. اما مطار فورت لوديرديل فلن يستأنف العمل قبل الثلاثاء. وفي مطار اتلانتا الى الشمال، تم الغاء الكثير من الرحلات بسبب الامطار.

أضرار كبيرة سببها إعصار ايرما